

## العراق جمجمة العرب

## التقشيرية

## السرور

## العراق جمجمة العرب

المجاهد الدكتور

أبو علي التقشيري

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين وبعد: (العراق جمجمة العرب وكثر الرجال ومادة الامصار ورمح الله في الأرض فاطمأنا فإن رمح الله لا ينكسر)، هذه المقولة الخالدة قالها أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يظلمها خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتباطاً فإنه على يقين وعلى دراية بأن العراق جمجمة العرب، وإذا أردنا أن نعرف أسباب ما قاله ابن الخطاب رضي الله عنه وعلى أي شيء استند فإن في العراق الانبياء والصالحين في العراق الكرم والشجاعة في العراق العلم والمعرفة، فالعراق نبض الحياة وعضوان الشجاعة، والتاريخ والحضارة الخالدة في ابدان العرب، وابو القانون والعلوم، وكل الفتوحات العربية الإسلامية على انديم الارض البعربية ترى وتشم رسالته التي خطها الفرسان العراقيون بدمائهم الطاهرة في فلسطين والأردن وفي القدس وفي الملاحم المتلاحقة وفي مواجهة الاحتلال الامريكي الصهيوني الصفوي الذي جاء لتدمير العراق والأجهز عليه، العراق الذي نشن بوابه الكفاح المسلح في الالفية الثالثة بجهود وبمسالة ابناء المقاومة العراقية وفي مقدمتهم جيش رجال الطريقة التقشيرية الذين عاهدوا الله وشعبهم والوطن على أن يمضوا في جهاد ومقتلة اعداء الله الغاصبين امريكا



## الانواع

## الانواع

علموا أنهم كانوا أكثر غباء قبل الغزو وبعد ان حركة العراق على ارضه لا يمكن لاحد ان يعيقها، نعم انه العراق جمجمة العرب ورمح الله في الارض قبل الفتح وبعد الفتح وقبل الغزو وبعد الغزو فهل من منقطع؟ ومن كانت الغشوة على عينه وعصب الشيطان على قلبه فالى جهنم التي وعدهم الله بها ووعد الشيطان واتباعه كأمريكا واتباعها من العملاء والجواسيس والخونة ومن في قلبه مرض: ﴿سَيُعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلَيْسَ مُنْقَلَبًا يَنْقَلِبُونَ﴾، «الشعراء الآية ٢٢٧».



العراق يمرض ولا يموت، ولابد من فجر قريب فيه النصر والشمس، فيه اعلاء كلمة الحق وانصاف المظلومين وطرد المحتلين واذنابهم، فيه يعلو العلم والعماء وتعلو العزة والكرامة وينتصر هذا الشعب الذي سيعاقب الخونة ويقتص منهم ويقتص للشهداء ودمائهم ويقتص لأمهات وعوائل الشهداء بإنه تعال، وصلنى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.

فالعراق العظيم انجب العظماء في كل المجالات، وفي تاريخه الحديث كان علماءه الذين أنهلوا العالم ونهلوا من كل العلوم والمعارف من الشرق حتى الغرب، حتى تمكن العراق أن يملك جيشاً من العلماء والمفكرين والادباء والاطباء في سنوات ما قبل الاحتلال، السنوات التي اربعت كل الاعداء والمتآمرين، حتى جاء المحتلون بأثنياء الرجال الذين وضعوا الثروة في جيوب السماسرة ولصوص البنوك وتجار الدماء واحزاب الخزي والعار.

ألم يكن العراق منارة العرب العلمية قبل الفتح وبعد الفتح؟، ألم تكن بغداد مدينة العلم والعماء مدينة السلام وبيت الحكمة؟، ألم تكن بغداد فكر الامة التي تخط لها الطريق في أحلك الظروف؟، أنبتت بغداد أبي حنيفة والشيخ عبد القادر الكيلاني وبغداد الجنيد البغدادي وموسى الكاظم (رحمهم الله جميعاً)؟، إن شعب العراق ربح الله في الأرض يندق ناقوس الحق ويحمل سيف العز والشجاعة في وجه كل الأشرار اعداء الله والحق عندما يكون على رأس العراق من يتنسم هواء العراق وتجري في عروقه مياه نجله والفرات ويسير على خطى ابي الأنبياء ابراهيم (عليه السلام) ونهج سيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ، يقرون العروبة بالإسلام فالعروبة بلا اسلام جسد بلا روح والعرب بنون العراق هيكل بلا جمجمة او جسد بلا رأس، فالعراق مركز التفكير والتخطيط والحركة، وقد ظن الذين جهزوا الغزو انهم سيثقلون حركة العرب من خلال اختطاف العراق وما